

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[116] الآيات 92-99: فَوَرَّكَ لَنَسْتَلَنَّ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ 92 عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ 93 فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ 94 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ 95 الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ 96 وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ 97 فَاصْبِرْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ 98 وَإِنَّا لَنَعْلَمُ مَا رَبُّكَ حَتَّى يَأْتِيَ تِلْكَ الصَّاعِقَةُ 99 التفسير إصدع بما تؤمر! يبين القرآن في أواخر سورة الحجر مصير المقتسمين الذين ذُكروا في الآيات السابقة فيقول: (فَوَرَّكَ لَنَسْتَلَنَّ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ 92 عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ 93). إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ 95 (سبحانه وتعالى عن ذلك)، وَإِنَّا لَنَعْلَمُ مَا رَبُّكَ حَتَّى يَأْتِيَ تِلْكَ الصَّاعِقَةُ 99 لتفهم المسؤول قبح فعله، أو كون السؤال نوعاً من العقاب الروحي، لأنَّ الجواب سيكون